**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة التاسعة في موضوع (القهار القاهر) وهي بعنوان :**

**\*حظ المؤمن ودعائه ربه سبحانه وتعالى باسمه القهار:**

**المعنى الثاني : قلنا أن حظ المؤمن من صفات الجلال أن يتلبس بعكسها، فقلنا في صفة العزة مثلا أن يكون المؤمن ذليلا لإخوانه عزيزا على الكافرين.**

 **أما معنى القهر فيستوجب أن يلين المسلم للفقراء ويعطيهم ويحنو عليهم ويعفو عنهم عند المقدرة وأن يخضع لهم خضوع مشفق، قال تعالى: {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ} [الضحى:9] {وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ} [الضحى: 10]، فيكون أثر ذلك أن يورثك الله سبحانه وتعالى الغلبة.**

**روى الإمام أحمد وصححه الألباني من حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أن النبي قال «والذي نفسي بيده إن كنت لحالفا عليهن: لا ينقص مال من**

**صدقة ، فتصدقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة إلا زاده الله بها عزًا يوم القيامة ، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر».**

 **فأولًا: أنه يعرف ويثق تمام الثقة أنه «قال الله: أنفق يا ابن أدم أنفق عليك» (رواه البخاري).**

**المال يتناقص كمًا نعم لكن يعوض ذلك في كيفه..أي في البركة، فتجد نفسك**

 **وكأن المال الذي تصدقت به معك وزاد عليه وتقضي كل متطلباتك كما هي وكأن شيئا لم ينقص.**

**أو يأتيك عوضا عن مالك الذي أنفقت كمًا، فمثلا لو أخرجت مائة جنيه ترزق بألف والقصص كثيرة في ذلك.**

 **ثانيًا: "ولا يعفو عبدٌ عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا يوم القيامة" فهنيئا لمن ظُلم وعامل من ظلمه بعفو يسأل به عفو الله سبحانه وتعالى يوم القيامة.**

 **ثالثًا: "ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر" فإذا سألت**

**فاسأل الله، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاهد أصحابه على ألا يسألوا الناس.**

**إذًا فملخص حظك من اسم ربك القهار: أول شيء قهر النفس بالاستغفار والتوبة، والأمر الثاني أن تلين المسلم للفقراء والمستضعفين، وكذلك أن لا تفعل ما يعرضك لقهر القهار. المصدر: موقع الكلم الطيب [الأنترنت – طريق الإسلام – شرح وأسرار الأسماء الحسنى – اسما الله القاهر والقهار]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**